



منتدى القاهرة للتغير المناخي

الفعالية العشرين

بيان صحفي :

تم عقد الحلقة النقاشية العشرين لمنتدى القاهرة للتغير المناخي في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم أمس الثلاثاء الموافق الثامن عشر من فبراير عام ٢٠١٤، وذلك بمقر المركز العلمي الألماني وعنوانه: ١١ ش الصالح أيوب، الزمالك ، القاهرة

وكان موضوعها:

"من وارسو إلى باريس : مفاوضات بشأن التغير المناخي العالمي"

تم عقد الحلقة النقاشية العشرون لمنتدى القاهرة للتغير المناخي والتي جمعت خبراء من الجانبين الحكوميين المصري والألماني وكذلك أطراف أخرى غير حكومية من البلدين وتناولت مناقشة موضوع المفاوضات الصعبة والقاسية بغية الوصول إلى إتفاقية دولية جديدة حول التغير المناخي.

وكانت الفعالية وعنوانها " من واسو الى باريس : مفاوضات حول التغير المناخي العالمي" قد دشنت نقاشات مهمة حول نجاحات وإخفاقات مؤتمر الأمم المتحدة التاسع عشر حول التغير المناخي في وارسو عاصمة بولندا عام ٢٠١٣ (UNFCCC)، كما تناولت تلك النقاشات أيضاً الأهداف التي يرجى تحقيقها من الإتفاقية الدولية الجديدة حول التغيرات المناخي خلال عقد المؤتمر الدولي الواحد والعشرين في العاصمة الفرنسية باريس في العام القادم ٢٠١٥ .

وخلافا لمعاهدة كيوتو عام ١٩٩٧ والتي فرضت نسب خفض الانبعاثات الكلية للغازات الدفيئة على الدول الغنية والمتقدمة فقط؛ فسوف يمثل مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي الحادي والعشرين بالعاصمة الفرنسية باريس خلال العام القادم خطوة تالية باتجاه فرض التزامات فيما يخص نسب الانبعاثات على كافة الدول الموقعة على معاهدة الأمم المتحدة للتغير

المناخي بعد عام ٢٠٢٠. وفي خضم محاولات دول العالم كافة إعداد إمكانية مساهماتها في هذا الإطار تبرز إلى الواجهة مواجعتهم لأسئلة صعبة يجب الإجابة عليها من قبل كل دول مثل: ما هي أنواع الإنبعاثات المستهدفة خفضها، والتي سوف تكون تلك الدول ملتزمة بتنفيذها؟ وكذلك كيفية التوصل إلى إتفاقية جديدة وطرق تطبيقها وفرض الإلتزام بها من جانب جميع الأطراف المشاركة؟ وأخيراً كيفية التوزيع العادل للتكلفة المالية الناشئة بسبب التكيف مع والتخفيف من آثار التغير المناخي.

وقد دعا السيد السفير / ميشائيل بوك، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية إلى جمهورية مصر العربية، لدى إفتتاحه حلقة المنتدى العشرين كل من ألمانيا ومصر وكافة الأمم حول العالم للتكاتف سوياً للعمل على التوصل إلى إتفاقية جادة في مؤتمر باريس قبل أن تصبح الآثار الضارة الناتجة عن التغير المناخي شئ لا يمكن تداركه.

وقال السيد/ بوك في كلمته أمام ما يقرب من مائة وخمسين مشارك في المنتدى من بين المسؤولين الحكوميين من البلدين ومنظمات المجتمع المدني والعلماء والصحافة والمهتمين: "أعتقد أن الفرصة السانحة الآن من أجل التحرك المشترك على المستوى الدولي ربما ستكون هي آخر فرصة". وأضاف السيد السفير في ذات السياق إلى ذلك قوله: "لقد إلتزمنا جميعاً - وأعني بذلك ألمانيا ومصر وكافة الدول الأطراف في المعاهدة الدولية- بالمضي قدماً من أجل تقديم إسهاماتنا المطلوبة بحلول الربع الأول من العام القادم؛ ولذا فقد حان الوقت لنا جميعاً للتحضير لوضع الأرقام في مكانها الصحيح وتحديد المجالات والإجراءات التي سوف يتم بموجبها خفض إنبعاثات الغازات الدفيئة بطريقة فعالة وبكفاءة عالية".

وقد طالبت سيادة الوزيرة الدكتورة/ ليلي إسكندر، وزيرة الدولة المصرية لشؤون البيئة في كلمتها لدى الإفتتاح مصر بالتبصر في المستقبل والتركيز على سياسات طويلة الأمد ورؤية يجب تضمينها تنمية حسن استغلال واحداً من أعظم مواردها الطبيعية، وهو الطاقة الشمسية، وكذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بدلاً من العودة إلى المحروقات التقليدية مثل البترول والفحم.

وقد تلا مراسم الإفتتاح بداية الحلقة النقاشية التي تحدث فيها كل من : السيد السفير/ محمود سمير سامي، مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون البيئة والتنمية المستدامة وكبير المفاوضين المصريين لدى الأمم المتحدة حول التغير المناخي، ممثلاً للجانب المصري، والسيدة الدكتورة/ كاميليا بوش عضو الإدارة العليا وكبير الخبراء البيئيين بالمعهد الألماني للبيئة، ممثلة للجانب الألماني، والسيدة/ لاما الحاتو، العضو المؤسس المشارك للتحالف الوطني المصري للتغير المناخي وخبيرة السياسات البيئية في الإتحاد الأهلى للأنشطة البيئية المستقلة في بيروت بلبنان.

وقال السيد السفير/ محمود سامي، مساعد وزير الخارجية المصري في معرض حديثه إن الحكومة المصرية عاكفة الآن على جمع المعلومات الدقيقة حول الإنبعاثات من كل القطاعات قبل تصديها لعمل خطة تقدمها في المفاوضات الدولية في مؤتمر باريس القادم. وأضاف سيادته إلى ذلك قوله: "ينقصنا الكثير من المعلومات من أجل وضع أيدينا على نقطة الإنطلاق التي نبدأ فيها بخفض الإنبعاثات دونما التأثير على حركة الإقتصاد". كما أشار سيادته إلى أن مسألتى التمويل ونقل التكنولوجيا من أهم العوائق التي تواجه مصر من أجل تطبيق التقنية الخضراء ومعايير كفاءة الطاقة. كما أن الحكومة المصرية بحاجة للقيام بالمزيد من الجهد لرفع إدراك الرأي العام تجاه الآثار الكارثية للتغير المناخي وكيفية ترشيد إستهلاك الطاقة والمياه بالمنازل.

وردا على ما تطالب به الدول النامية من توفير التمويل للحد من آثار التغير المناخي قالت د. كامبلا بوش إنه إذا ما استطاعت دول مثل مصر تقديم رؤية واضحة وأهداف لمعايير ومبادرات صديقة للبيئة للتعامل مع التغير المناخي، فسوف تقوم ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى والمؤسسات الدولية مثل مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي أو البنك الدولي بتقديم فرصا للدعم المالي والفني لها.

وركزت لاما الحاتو التي مثلت الجانب الغير حكومي في مفاوضات الأمم المتحدة حول التغير المناخي في أولى مداخلاتها في النقاش على ضرورة ألا يفقد المفاوضون الممثلون للدول المختلفة بوصلة صالح شعوبهم التي يمثلونها في المفاوضات والتأثيرات السلبية لقضايا التغير المناخي التي سوف تطال حياتهم اليومية بصورة حقيقية. وضربت السيدة الحاتو مثالا على ذلك بالتأثيرات السلبية للتغير المناخي على الفلاحين في مصر حيث يفقدون جانبا غير قليل من حصادهم السنوي جراء ارتفاع درجات الحرارة

وأضافت الخبيرة البيئية المصرية إلى ذلك قولها: " لسخرية القدر كل مرة نذهب فيها الى المفاوضات تقع في ذات الوقت إحدى الكوارث الطبيعية؛ وعلى الجانب الآخر ما نزال نرى التعنت من جانب كل الأطراف وهو الشيء الذي يصيبني- كممثلة للمجتمع المدني- خيبة أمل كبيرة". وزادت على ذلك: " على المستوى المحلى يجب علينا أن ندقق في موضوع: إلى أين تسير بنا الآليات التمويلية؛ لأنه لدينا من المشاريع المحلية ما يمكننا من الحصول على الحوافز التمويلية من المؤسسات الدولية ومن الأشياء التي يجب أن نبدأ بها في هذا المجال هي تحفيز التوجه لإستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وذلك عن طريق رفع الدعم على المحروقات البترولية".

وهنا أبدت د. بوش الخبيرة الألمانية تأييدها للرأي القائل بأن الحكومات على مستوى العالم في حاجة الى حلول وسط من أجل الوصول لغاية خفض الانبعاثات والتخفيف من آثار التغير المناخي. وقالت د.بوش: " إذا لم تقوموا بما يتوجب عمله، فسوف يدفع الشعب هنا الفاتورة..... أتمنى أن نكون جميعا على قدر من الحصافة يمكننا من الذهاب إلى باريس حاملين لطموحات " وتصورات مشتركة قابلة للتحقيق وألا نكرر أخطاء مؤتمر كوبنهاجن عام ٢٠٠٩

نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلي خلق أفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر ٢٠١١ بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

السيرة الذاتية للمتحدثين في فعالية منتدى القاهرة للتغير المناخي العشرين

السيد السفير/ محمود سامي

يتمتع السيد السفير محمود سامي بشغله لمواقع متميزة ومختلفة في الدبلوماسية المصرية؛ والتي قام من خلالها بتمثيل الحكومة المصرية في الداخل والخارج في مناسبات عدة لتقديم المشورة القانونية للشؤون الخارجية والموضوعات المتعلقة بالبيئة. ويشغل السيد السفير حالياً موقع مساعد وزير الخارجية المصري للتنمية المستدامة وشؤون البيئة. وكان السيد السفير قد شغل من قبل منصب سفير جمهورية مصر العربية لدى هولندا وذلك من العام ٢٠٩٩ وحتى ٢٠١٣؛ كما عمل أيضاً مساعداً لوزير الخارجية المصري ومستشاراً قانونياً لبعثة جمهورية مصر العربية بالأمم المتحدة. وإضافة إلى عمله سفيراً لدى هولندا؛ فقد عمل سيادته أيضاً في بعثة جمهورية مصر العربية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا.

الدكتورة كاميليا بوش

تعمل السيدة الدكتورة كاميليا بوش كأحد أعضاء الإدارة العليا وكبيرة للخبراء في المعهد البيئي الألماني. وقد ركزت السيدة الدكتورة بوش أبحاثها على مستقبل المفاوضات مع الأمم المتحدة بشأن مستقبل القضايا المناخية خلال الفترة ما بعد عام ٢٠١٢ وحتى الآن. كما شملت أبحاث الدكتورة بوش أيضاً على المستوى المحلي في ألمانيا وكذا المستويين الأوروبي والعالمي على الجوانب المتعددة للسياسات الخاصة بالمناخ والطاقة. ولكون السيدة بوش محامية وقانونية متمرسة فهي تمتلك بذلك خلفية قانونية صلبة في قضايا التحليلات القانونية والمؤسسية مدعمة لتلك الخلفية بخبرات حصلت عليها خلال أعوام عدة عملت خلالها في مؤسسات متخصصة على المستوى الدولي. وتعمل الدكتورة بوش كذلك كمحررة متخصصة للنشرة الربع السنوية حول الكربون. ومراجعة قوانين المناخ وهي القوانين التي تنظم قضايا المناخ وسوق الكربون. وقد حصلت الدكتورة كاميليا بوش على درجة الدكتوراة في القانون من جامعة هومبولت ببرلين وكان موضوعها " القواعد المنظمة لاستخدام الشبكات الكهربائية في سوق الكهرباء الحرة بالإتحاد الأوروبي، وذلك تحت إشراف الأستاذ الدكتور شفتوفسكي. ومن بين ما حصلت عليه الدكتورة كاميليا بوش من شهادات دبلوم الدراسات كمدرسة للغة الروسية. وقد تفرغت الدكتورة بوش في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ للعمل في فريق السناتور إيدوارد ماركي العضو بمجلس النواب الأمريكي، وفي تلك الأثناء عملت الدكتورة بوش على وضع سياسات المناخ والطاقة بالفريق، وساهمت من خلال ذلك في وضع ما يسمى البرنامج الأمريكي للطاقة النظيفة وتم تمرير قانون مجلس النواب الأمريكي بهذا الخصوص في يونيو عام ٢٠٠٩.

السيدة / لاما الحاتو

السيدة لاما الحاتو هي خبيرة بيئية متخصصة في قضايا التغير المناخي والمياه، وقد شاركت في تأسيس التحالف الوطني المصري للتغير المناخي وهي مظلة من أجل حماية المنظمات العاملة في مجال التغير المناخي في مصر. كما أنها تعمل كمتطوعة في منظمة الإتحاد الأهلي للأنشطة المستقلة ببيروت لبنان، وهي منظمة أهلية لنشر الوعي بقضايا المناخ بالوطن العربي. وهي زائر دائم لكل المؤتمرات المناخية الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة على مدار الخمس سنوات المنقضية منذ منذ المؤتمر الخامس عشر، كما أنها عضو بمنظمة العمل من الدولية وهي مظلة دولية لما يزيد على خمسمائة منظمة أغير حكومية حول العالم تعمل في CAN أجل المناخ مجال التغير المناخي. وهي بصدد إنهاء رسالة الدكتوراة في جامعة إراسموس روتردام هولندا حول تأثيرات التغيرات المناخية على مصادر المياه في مصر.

للتواصل:

press@cairoclimatetalks.net

لمزيد من المعلومات:

www.cairoclimatetalks.net